

الأغاني

(وعليكم حِفْظَ الأصغر حتَّى ... يَدْلُغَ الحِذْبَ الأصغرُ المجهود) .

ثم مات فقال عبدة بن الطبيب يرثيه .

(عليك سلامٌ اِى قَيْسٍ بن عاصمٍ ... ورحمته ما شاء أن يَتَرَكَّـمَا) .

(تحيِّـة من أوليته منك نعمةً ... إذا زار عن شَحْطٍ بلادك سَلَّـمَا) .

(فما كان قَيْسٌ هُلَاكُهُ هُلَاكُ واحدٍ ... ولكنَّـه بُنْدِيَانُ قومٍ تَهَدَّـمَا) .

أخبرني عبيد اِى بن محمد الرازي قال حدثنا أحمد بن الحارث عن المدائني قال لما مات عبد الملك بن مروان اجتمع ولده حوله فبكى هشام حتى اختلفت أضلعه ثم قال رحمك اِى يا أمير المؤمنين فأنت واِى كما قال عبدة بن الطبيب .

(وما كان قَيْسٌ هُلَاكُهُ هُلَاكُ واحدٍ ... ولكنَّـه بُنْدِيَانُ قومٍ تَهَدَّـمَا) .

فقال له الوليد كذبت يا أحول يا مشؤوم لسنا كذلك ولكننا كما قال الآخر .

(إِذَا مُقْرَمٌ مِينًا ذَرَا حَدَّـمٌ نَابِيَه ... تَخَمَّـطَ فِينَا نَابُ آخِرَ مُقْرَمٍ)

أخبرني حبيب بن نصر المهلبى قال حدثنا عبد اِى بن أبي سعد قال حدثنا علي بن الصباح

عن ابن الكلبي عن أبيه قال